الجمود الفكري (الدوجمائية) وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د عيدان شهف كرم الله / وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / ٣
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي البحوث والدراسات
البريد الألكتروني eidan9785@gmail.com

مستخلص البحث

يعد الجمود الفكري من وجهة نظرعلماء النفس وعلماء الاجتماع السبب الرئيس في الكثير من الخلافات وإثارة المشكلات وفي خلق الازمات, والانغلاق المعرفي من اخطر المشكلات التي تعوق الفرد عن اداء دوره الاجتماعي وتوافقه وارتقائه , وخصوصا المشكلات التي تواجه الطلاب في الاعدادية,والتي يختلف حلها من طالب لآخركما تختلف هذه المشكلات من مجتمع لآخر. ومما يزيد من أهمية موضوع هذا البحث أنه يتناول الجمود الفكري وعلاقته بالمشكلات السلوكية التي تعوق الطلاب عن ممارسة أدوارهم في الحياة والتي لاتقتصر على تفاعلهم مع بيئاتهم فحسب ,وإنما تمتد لتشمل حياتهم. إستهدف البحث التعرف على الجمود الفكري وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الإعدادية , ولغرض تحقيق أهداف البحث.تبنى الباحث مقياس العالم ؛؛روكيش ؛؛للجمود الفكري , وإستخرج الخصائص السايكومترية له لتكييفه على البيئة العراقية , وأعد مقياس المشكلات السلوكية بعد توجيه استبانة مفتوحة للمدرسين والمرشدين في المدارس الاعدادية, بعد الإطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال, وبعد تطبيقماعلى عينة تكونت من (٣٠٠) طالباً من طلاب الاعدادية.قام الباحث بتحليل بيانات البحث,وإستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجتها, أظهرت النتائج أنَ الطلاب لديهم وسط حسابي اكبر من المتوسط الفرضي لمقياس الجمود الفكري المتبنى (١٠٩,٧١) , وانحراف معياري(١٢,٥١), وبلغت القيمة التائية(١٦,٩٠),كما أظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات السلوكية لديهم, وأن هناك علاقة إرتباطية قوية وطردية بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية بلغت(٠,٧٧٦). ومن التوصيات المهمة تقديم الخدمات والبرامج الارشادية لتعديل الجمود الفكري للطلاب في المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: الجمود الفكري, المشكلات السلوكية , طلاب المرحلة الإعدادية .

Dogmatism and Its Relation to Behavioral Problems of Preparatory School Students

Ministry Of Education

Baghdad General Directorate of Education \Al-Rusafa3

Psychological Counselling and Educational Guidance \ Studies And Researches

Dr. Idan shahaf karamallah

eidan9785@gmail.com

Abstract

The study aims to identify the relationship between Dogmatism and the behavioral problems among preparatory school students. To do this, the researcher adopted Rokeach's scale of dogmatism, which was modified to be more appropriate of the Iraqi context. A sample of (300) students was chosen randomly to collect the needed data for the current study. To process the data, the researcher employed T-test, Pearson correlation coefficient, and Weighted Mean. The finding revealed that the study sample experience too many behavioral problems, as well as there is a positive strong relationship between Dogmatism and behavioral problems. To conclude, the researcher recommended holding counseling sessions targeting school students to mitigate Dogmatism among them.

Keyword: Dogmatism, behavioral problems

اهمية البحث والحاجة اليه:_

إن مصطلح (Dogmatisim) الدوجماتية يعني الجمود الفكري ,الجمود العقائدي ,الجزمية الفكرية, الصلابة,القطعية ... الخ غير إن أكثرها تداولاً إصطلاح ,,الجمود الفكري.إذ إنشغل الفلاسفة وعلماء النفس كثيراً في تحديد مضمون الدوجماتية فقد وصفها بعضهم أنها طريقة منغلقة للتفكير ويمكن أن تصاحب أية آيديولوجية بصرف النظر عن محتواها ما إذا كانت دينية أو علمانية, ويرى آخرون أنها تنظيم معرفي مغلق نسبياً خاص بالمعتقدات الذهنية للشخص والحقائق والوقائع والسلطة المطلقة ,بينما يرى بعضهم أن الدوجماتية مفهوم إفتراضي يجمع بين عناصر السلوك والآراء أو الأحكام الإعتقادية التي تقوم على التعلق بالموروثات قد لاتستند في صحتها الى أي دليل منطقي ,وحددها آخرون على إنها عدم قدرة الفرد على تغيير أفعاله أو إتجاهاته حتى وإن تطلب الموقف ذلك ,وذهب آخرون الى أنها تعبر عن اقوال مطلقة من غير سند او برهان عقلي , ومنهم من يرى انها صفة للافراد الذين يسعون الى فرض آرائهم بقوة السلطة أو النفوذ. ويعد الجمود الفكري من وجهة نظرعلماء النفس وعلماء الاجتماع السبب الرئيس في كثير من الخلافات وإثارة المشكلات وفي خلق الأزمات (صالح,٢٠١٥, ص١_٢). والإنغلاق المعرفي من أخطر المشكلات التي تعوق الفرد عن أداء دوره الاجتماعي وتوافقه وإرتقائه , والفرد يواجه العديد من المشكلات والمواقف التي تستدعي إيجاد الحلول المناسبة لها , ومن المعلوم ان إسلوب حل المشكلات اساساً يستند الى عمليات عقلية وآخرى معرفية تستند الى تفكير منظم ومتحرر من الإفتراضات الجامدة من خلال إستدعاء الخبرات السابقة ومنها ما يستند الى العديد من المحددات التي تعترض حل هذه المشكلات فتعمل على تعطيل إدراك الفرد وإستبصاره في حل المشكلة (جابر ,٢٠٠٨,ص٢٢٧) , وخصوصاً المشكلات التي تواجه طلاب الإعدادية,والتي يختلف حلها من طالب لآخركما تختلف هذه المشكلات من مجتمع لآخر. ومن خلال عمل الباحث في التدريس لطلاب هذه المرحلة إدرك أهمية هذه المرحلة في حياة الطلاب وأثرها في الطلاب كأفراد في المجتمع من جانب وأثرها في المجتمع من جانب آخر,كما أدرك الباحث أهمية الإجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالعلاقة الإرتباطية بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية لدى طلاب الإعدادية . ومما يزيد من أهمية موضوع هذا البحث إنه يتناول الجمود الفكري , وعلاقته بالمشكلات السلوكية التي تعوق الطلاب عن ممارسة أدوارهم في الحياة ,والتي لاتقتصر على تفاعلهم مع بيئاتهم فحسب, وإنما تمتد لتشمل حياتهم ,كما إنها لاتقتصر على هؤلاء الطلاب بل إنها يمكن أن تعوق العملية التربوية برمتها عن تحقيق أهدافها ,ومن ثمَ تكون ذات آثار سلبية على الفرد والمجتمع على حد سواء. ويمكن أن نستخلص أهمية هذا البحث بالنقاط الآتية:_

١. معرفة مفهوم الجمود الفكري ,إذ أنه أحد المفاهيم الفلسفية المهمة التي تؤثر في خصائص الطلاب

وسماتهم الشخصية, كما إن له تاثير على نتائج سلوكهم في أثناء تفاعلهم مع مواقف المختلفة.

٢. أهمية المرحلة الإعدادية في حياة الطلاب انفسهم وأهميتها للمجتمع,فهي مرحلة الإعداد للجامعة وإختيار مهنة المستقبل فضلا عن كونها مرحلة إعداد الفرد للتوافق مع مواقف الحياة.

٣. معرفة المشكلات السلوكية التي تواجه الطلاب في هذه المرحلة وتعيقهم عن تحقيق أهدافهم للنجاح في المدرسة وإعدادهم للنجاح في الحياة مستقبلاً.

٤. معرفة المشكلات السلوكية المهمة بما يمنح المرشد في المدرسة الإعدادية فرصة لوضع الخطط والبرامج الإرشادية التي تمنح هؤلاء الطلاب إمكانية تجاوزها وحلها بطريقة أكثر قبولا للطالب نفسه والمجتمع .

٥. إن هذا البحث سيسهم في رفد المكتبة بأحد البحوث العلمية المهمة, ويمكن للباحثين الإفادة منه .

اهداف البحث:_ يستهدف البحث الحالي معرفة الآتي:_

١. الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الجمود الفكري لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢. المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣. الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية .

- **حدود البحث:_**

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

تحديدالمصطلحات:

اولا الجمود الفكري الدوجماتية :_ (Dogmatism) وعرفه:_

١. ر وكيش؛؛ Rokeach 1960؛؛ :_

طريقة منغلقة للتفكير,يمكن أن تصاحب أية آيديولوجية بصرف النظر عن محتواها مع التعصب ضد اصحاب المعتقدات المضادةوالتسامح مع اصحاب المعتقدات المتشابه(Rokeach1960p: 5) .

بركات ٢٠٠٩):_

عجز الفردعن تغيير وجهة نظره ووضع نفسه مكان الاخر لفهمه وفهم وجهة نظره, والنقص في المرونة الفكرية , والثبات في الرأي ,والمبادى ,والانغلاق على الاخر , والذاتية,والمركزية في اتخاذالقرار (بركات,٢٠٠٩,ص١٢).

٢. غانم (٢٠٠٩):_

نشاط فكري قائم على الرفض, والفوضى, والاضطراب, وتدنٍ في العمليات الذهنية,وتغير في عادات الادراك الحسي ,وعادات التفكير فيؤدي الى ضعف الثقة بالنفس, والعلاقات الاجتماعية والتمركز حول الذات . (غانم ,٢٠٠٩,ص٢٤) .

_.التعريف النظري:_تبنى الباحث تعريف روكيش؛؛Rokeach1960؛؛تعريفا نظريا للجمود الفكري

_ التعريف الاجرائي:_الدرجة التي يحصل عليها الطلاب (عينة البحث)بعد استجابتهم على مقياس (الجمود الفكري). المتبنى لاغراض هذا البحث.

ثانيا _المشكلات السلوكية: وعرفها:_

١. محمد(٢٠٠٣):

إضطرابات وظيفية في الشخصية ,نفسية المنشأ تبدو في صورة اعراض نفسية وجسمية مختلفة ويؤثر في السلوك الشخصي فيعوق توافقه النفسي ويؤثرفي ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه (محمد,٢٠٠٣,ص٢٠٦).

٢. ابو دف (٢٠٠٦)

الاخطاء السلوكية الصادرة عن الافراد في اقوالهم وافعالهم في المجالات العقائدية والاخلاقية والاجتماعية. (ابو دف ,٢٠٠٦ , ص٣٣) .

٣. الدوسري(٢٠٠٩):_

كل ما يصدر عن الفرد من ممارسات داخلية او خارجية لاتتفق مع مبادى الأخلاق والسلوك والتي تكشف عن وجود الإضطرابات (الدوسري,٢٠٠٩,ص١١).

التعريف النظري:من خبرة الباحث واطلاعه على البحوث والدراسات السابقة والمفاهيم النظرية المتبناة لنظرية اتساق المعتقدات للعالم "روكيش" يمكن أن يعرفها :(أقوال وأفعال الطلاب غير المتوافقة بسبب مدركاتهم الخاطئة في مجالات متعددة منها المشكلات التي تتعلق بمفهوم الذات ,ومشكلات سلوكية عامة ,مشكلات انفعالية ,مشكلات عدوانية).

التعريف الاجرائي :_ هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب (عينة البحث). بعد استجابتهم على مقياس المشكلات السلوكية المعد لاغراض هذا البحث .

الفصل الثاني

نظرية اتساق المعتقدات :

قدم هذه النظرية "ميلتون روكيش؛؛Rokeach1960؛؛ودعمها بالعديد من الدراسات التجريبية وتقوم هذه النظرية على أساس مفهوم نظرية الجمود الفكري وعلاقته ب(التفتح الذهني_الإنغلاق الذهني). وتمتد أنساق المعتقدات عبر متصل ثنائي القطب , إذ يقع الأشخاص منغلقو الذهن في أحد قطبيه والاشخاص منفتحو الذهن في القطب الآخر, ويقع مختلف الاشخاص بين هاتين الفئتين المتطرفتين على هذا المتصل الذي يمكن قياسه بدقة , فالشخص ذو التفكير الجامد(منغلق الذهن), لايستطيع أن يتقبل أفكار غيره او يتفهمها ,بينما الشخص (منفتح الذهن) يمكنه ان يفعل ذلك من دون اي صعوبات ,وعلى الرغم من إختلاف مضمونها معه (Rokeach1960p;3)وإستخدم" روكيش "مصطلح المعتقد للدلالة على التنظيم المعرفي الذي يشتمل على التوقعات والتوجهات اللفظية وغير اللفظية المضمرة والصريحة ,إذ يرى أن كل فرد لديه عدد من المعتقدات التي لايمكن حصرها والتي يمكن الإستدلال عليها من سلوكه, وهفوات لسانه ,ومن افعاله القهريه ,وحركاته التعبيرية, فكل توقع لأداء فعل يعد معتقداً, والتوقع هو المحدد والموجه لذلك الفعل , وإن ليس كل ما يقوله الفرد معبراً عن معتقداته فقد يخدعنا بقوله متعمداً أو يكون في قوله تبريراً, لذا يجب علينا أن نستدل على ما يؤمن به الفرد فعلاً من خلال جميع اقواله وأفعاله (علي,٢٠٠١). والإنفتاح والإنغلاق سمتان يكتسبهما الفرد تدريجياً من التربية والتنشئة الاجتماعية , إذ تسهم العائلة , والمدرسة ,والمجتمع في زرع بذور هذه المعتقدات, فالتربية تستعمل اسلوب التسامح والاخذ , والعطاء تنشيء افراداً يتسمون بالإنفتاح ,والتربية القاسية المبنية على فرض الرأي يتسم أفرادها بالإنغلاق الفكري وبين هذين الطرفين النقيضين توجد درجات متفاوتة من الإنغلاق والإنفتاح (مهدي ,٢٠٠٢ ص٣٥). ويمكننا التمييز بين ثلاثة أبعاد رئيسة للتكوين المعرفي من وجهة نظر العالم روكيش هي :_

١. نظام المعتقدات _ االلامعتقدات :_

تنظيم المعتقدات ينقسم في جزئين متداخلين يعتمد كل منهما على الآخر (المعتقدات _ اللامعتقدات).ويتكون كل منهما من الانظمة الفرعية التي قد تتشابه أو تختلف مع الانظمة الرئيسة لها ومثال ذلك الحكومة الائتلافية بالرغم من إختلاف توجهات مكوناتها إلا أنها تتعاون بشكل جمعي من أجل تحقيق الصالح العام , والمتوقع عند روكيش أن يكون النجاح أكثر عند تشابه المتعقدات.

٢. التنظيم المركزي_الهامشي:_ وينقسم هذا البعد إلى ثلاثة اجزاء رئيسة هي:_

أ_المنطقة المركزية ب_المنطقة الوسطى ج_ المنطقة الهامشية

وتمثل المنطقة المركزية المعتقدات الأولية التي يكتسبها الفردعن طبيعة العالم الفيزيقي الذي يعيش فيه وعن طبيعة الذات, والآخر , وكل تعميم ,وتمثل المنطقة الوسطى معتقدات الفرد عن السلطة والأفراد الذين يسايرون خط السلطة والذين يعتمد عليهم في تكوين صورة العالم الذي يعيش فيه , أما المنطقة الهامشية فتمثل المعتقدات المستقاة من السلطة , وأن الفرد في معتقداته الأولية يعتمد على عدد الناس الذين يعتقدون مثل إعتقاده ,اي أن الفرد يتخذ إطاراً مرجعياً خارج ذاته, وله سلطة في تقرير اعتقاده ,أو يمكن أن يتخذ من ذاته مرجعاً ذاتياً في تحديد معتقداته الأولية . والأحداث وحدها هي التي تستطيع تحديد تكوين هذه المعتقدات ,ومن الجدير بالذكر إن المعتقدات الوسطى والهامشية تنتج عن المعتقدات الأولية كما ينتج المشي والركض من الحبو , والمقصود بالسلطة هي الوسائل التي يلجأ اليها الفرد لإكتساب معلوماته عن العالم الذي يعيش فيه , ومن الطبيعي إختلاف الأفراد في نوع السلطة التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات,وقد يرجع ذلك الى التباين في الأفكار عن طبيعة السلطة , وإن نظام المعتقدات واللامعتقدات يعتمد على السلطة الإيجابية والسلبية.

٣. التنظيم الزمني :_

ويمثل معتقدات الفردعن الماضي, والحاضر ,والمستقبل ,والطريقة التي يربط فيها كل زمن مع الزمن الآخر,وأن الإمتداد الزمني قد يضيق أو يتسع بحسب إدراك الفرد لهذا الضيق والإتساع فالإمتداد الزمني المتسع هو الامتداد الذي تمثل فيه المعتقدات عن الماضي ,والحاضر , والمستقبل , عندما يدرك الفرد إتصال هذه الأزمان بعضها مع بعض . وأما الإمتداد الضيق هو النظام الذي يؤكد فيه الفرد على حقبة زمنية معينة يتشبث بها ويقف عندها دون أن يربطها بالإمتداد الزمني الآخر أو من دون تقدير لقيمة الإتصال والعلاقات الموجودة فيما بينها. ومن ذلك فإن الأفراد الذين لديهم إلتفات تام إلى الماضي , واتجاه نحوه أوالى الحاضر أو المستقبل يمكن أن نعدهم متساوين من حيث إمتدادهم في الضيق الزمني.والفرد الذي لديه إتساع في الإمتداد الزمني تكون معتقداته , وتوقعاته عن المستقبل واقعية, وعلى أساس الوعي والدراية عن الماضي والحاضر (عليان,٢٠١٤,ص٣٥) . ومن ذلك إعتمد الباحث نظرية نسق المعتقدات للعالم؛؛ ميلتون روكيش؛؛إطاراً نظرياً لتفسير متغيرات بحثه هذا وهي :_

- الجمود الفكري: Dogmatism

تناول "روكيش "الجمود الفكري في دراسات عديدة حتى أثمرت نظرية متكاملة أطلق عليها(الدوجماتية ...والحقيقة التي لايمكن إنكارها أن لكل منا درجة معينة من الجمود الفكري Dogmatisim))من خلال تناوله العقل المنفتح, والعقل المنغلق بأساليب التنشئة الإجتماعية , وتبدأ العائلة في زرع بذوره الأولى عن طريق تدريب الأطفال على بعض السلوكيات الجامدة وتعزيزها بوسائل التعزيز المختلفة التي يرغبها

الاطفال مثل عبارات القبول, والإستحسان ,أو التشجيع المادي ,أو المعنوي وبكل أشكاله ليتعلم مثل هذا السلوك. ومن المعلوم أن وراء كل سلوك فكرة ,وهذه الفكرة قد تتسم بالجمود ,أو الإنفتاح , وخاصة عندما يعتاد الطفل ممارستها. فتصبح أحد عاداته التي لايمكنه التخلص منها ويعدها من سمات الشخصية الانسانية غير الموروثة ,أي أنها من السمات المكتسبة تدريجياً.إذ إنها تنمو , وتثبت ,و لا يمكنه إستبدالها حتى وان تأكد من عدم صحتها وهي تختلف من شخص لآخر وتعتمد على السلطة التي يستمد منها معلوماته حول كل حدث من الأحداث .فالعقل البشري يتعامل مع أحداث الواقع وهو يرتكب الأخطاء وعليه يمكن ان نوضح بعض من خصائص الشخص ذي التفكير الجامد بما يلي :

١. يؤمن بأن القوةهي العنصر الاساس في تغييرالواقع .
٢. يعتقد أن التطورمرهون بالشخصيات الفذة(عبدالمختار,٢٠٠٤,ص٤٢٩).
٣. يرفض بسرعة اي دليل اومناقشة تتعارض مع معتقداته.
٤. ينفرمن الاشخاص الذين لايؤمنون بما يؤمن به ويراهم اشخاص حمقى.
٥. ليس لديه رغبة في اختبار البرهان الجديد الذي يتعارض مع معتقداته.
٦. لديه اتجاه ضد الابداع وتوليد الخيال وكل ماهوقائم على مرونة التفكير.
٧. يميل الى المعارف المحافظة للمعايير الاجتماعية,ويتجاهل التغيرات فيها .
٨. ويحاول النظر للامور الجدلية على اساس ثنائي القطبية(الاسود_الابيض).
٩. يتجنب التضارب بين الافكار تجاهلها او الحد من الاختلاف فيه.

.(Davies , 2005 , p:575)

ثانيا/ المشكلات السلوكية : Behavior problems

إن المشكلات السلوكية من المفاهيم التي تتعلق بالتوافق والصحة النفسية في اثناء تفاعل الطلاب مع البيئة. ويعد أحد أهداف الإرشاد, ومما لاشك فيه إنه يعبر عن "حالة لاسوية " , والمشكلة السلوكية تعبر عن تكرار لسلوك غير مرغوب فيه يستثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا يتفق مع معايير تصنيف السلوك. ولا يمكن تحديدها بنوع واحد أو درجة واحدة للجميع الواحد إنماهي أنواع متعددة ودرجاتها متباينة . وتمثل المشكلات السلوكية حالة إنحراف عن السلوك السوي وفق معايير الجماعة الذي تشكله الفئات ذات العمرالواحد والتي يمكن أن تنصب آثارها الى داخل الفرد ويظهرها على شكل سلوك انسحابي, وقد يوجهها الى خارجه على شكل سلوك عدواني مثل أذى الآخرين(عودة ,١٩٨٦,ص١٤٩).

ويعد السلوك المشكل(الشاذ) المحور الاساسي للتعرف على وجود المشكلات السلوكية ,ومن اطلاع الباحث على العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال تبين ان للمشكلات السلوكية مجالات عدة,يمكن

ان توضيحها فيما يأتي :_

اولا: مجال مفهوم الذات: اشار؛؛ هريرت١٩٨٠ ؛؛الى ان نتائج بعض الدراسات التي قام بها العديد من الباحثين الامريكيين أكدت على أن المشكلات السلوكية ذات بعد شخصي يشتمل على (الشعور بالنقص ,عدم الثقة بالنفس ,النزعة للتهيج ,الوعي الذاتي,عدم القدرة على المرح....الخ) (هريرت,١٩٨٠,ص٤٥_٤٩).وهي مشكلات تتعلق بمفهوم الشخص عن ذاته, ومن ذلك يعد الباحث المجال المعرفي لمفهوم الذات مجالا مهما في تحديد العديد من المشكلات السلوكية.

ثانيا: مجال المشكلات السلوكية العامة:وهي مشكلات تتعلق بتفاعل الفرد مع الاخرين في البيئة الاجتماعية , وتعبر عن سلوك متكرر غير مرغوب فيه يثيراستهجان بيئته الاجتماعية التي يجد فيها الفرد مقومات سعادته(الفقيهي,٢٠٠٦,ص٢٣).ويرى الباحث ان التفاعل الايجابي والسلبي مع المجتمع له اثر مماثل في نفسه, لذا فان الباحث حدده مجالا للتعرف على بعض من هذه المشكلات .

ثالثا: مجال المشكلات السلوكية الانفعالية :

من المعلوم ان المشكلات السلوكية اغلبها ذات طابع انفعالي يتمثل ب(الغضب ,الخوف ,الخجل, القلق,الصخب ,الضجر,الملل....الخ).ويعتقد الباحث ان الجانب الانفعالي اساس تظهرفيه المشكلات السلوكية بوضوح.وهذا ماكدته اغلب الدراسات السابقة في مجال المشكلات السلوكية.

رابعا:مجال المشكلات السلوكية العدوانية:ويظهر في سلوك الطلاب المتمثل ب(إتلاف الممتلكات العامة للمدرسة والزملاء وتهديدهم ,التمرد على القوانين والأنظمة المدرسية,التحدي الصريح لسلطة الإدارة والمدرسين...الخ) ويعد هذا المجال من أخطرالمجالات لما يسببه من إعاقه للفرد و للعملية التربوية .

وإعتمد الباحث معايير السلوك غير السوي لتحديد المشكلات السلوكية وعلى وفق ما ياتي:_

١. إنحراف السلوك عن المعايير المقبولة اجتماعياً ولا تنسجم مع ثقافة المجتمع و تحصيلهم الدراسي.
٢. تكرار السلوك غير المرغوب , ويقاس بعدد مرات تكراره في فترة زمنية معينة.
٣. مدة حدوث السلوك,عندما يحدث السلوك في مدة ويستمر فترة أطول بكثيرأوأقل بكثيرمن المتوقع.
٤. شكل الجسم في أثناء تادية السلوك . إذ يشير الى وجود مشكلة , مع ظهور أعراض فسيولوجية.
٥. شدة السلوك ,يكون السلوك غيرعادي فقد يكون قوياً أو ضعيفاً وعلى وفق الزمان والمكان الذي يحدث فيه السلوك .(الظاهر,٢٠٠٤,ص٨٤).

دراسات سابقة:

اولا :الدراسات التي تتعلق ب (الجمود الفكري)ومنها :_

١. دراسة (روجر وايت Roger w. 2006):_)

مشكلات الدوجماتية دراسة فلسفية تناولت المفهوم بالتحليل الفلسفي لخصائص التفكير الدوجماتي ,وتوصلت الدراسة الى ان التفكير الدوجماتي يعمل على عزل الشخص عن الخبرات الاجتماعية والعلاقات مع الاخرين والعقلية المتطورة ,والذين يرتفع لديهم مستوى التفكير الدوجماتي تنخفض لديهم الحاجة الى التغيير وكذلك التفكير الابداعي المتطور,وتقل قدرتهم على تنظيم افكار جديدة تتكامل فيها معتقداتهم , وهم اقل قدرة على التخلي عن افكارهم التي يؤمنون بها , ويجادلون من اجلها.وتوصلت الدراسة الى ان الشخص الدوجماتي يعتمد على التبرير غير المنطقي للمعتقدات والفروض غير المتوافقة لحل المشكلات , وانكار بدائل نحو بعض المعتقدات هو الذي يؤدي الى ظهور المشكلات.وخلصت الدراسة الى ان التفكير الدوجماتي من الموضوعات المهمة والجديرة بالدراسة خصوصا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار طبيعة هذا النوع من التفكير كمتغير معرفي من المتغيرات الشخصية والاجتماعية (Roger,2006;p:525-557)

٢. عباس وملحم (٢٠١١):_

القدرة التنبؤئية لكل من العدائية والغضب والاكتئاب في سمة التشدد في الرأي (الدوجماتية) لدى عينة من المراهقين في الاردن وعلاقته بتقدير الذات لديهم). تكونت عينة البحث من (١٠١٩) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الصفين التاسع والعاشر الاساسي في مدارس اربد التعليمية . واستخدم الباحثان مقاييس التشدد ,العدائية ,الغضب ,تقدير الذات ,وقائمة بيكBeck للاكتئاب, وبعدالتاكد من صدقها وثباتها ومناسبة تطبيقها للعينة , ولتحليل النتائج أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار test.t وتحليل التباين الثلاثي والانحدار المتدرج . اظهرت نتائج البحث ان العدائية والغضب والاكتئاب لها اثر في التشدد في الرأي , كما تبين أن هناك فروقاً في سمة التشدد تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث , وأوصى الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول سمة التشدد في الرأي ,وتدريب الطلبة على التواصل والتعاون مع الاخرين لغرض التخفيف من هذه السمة . (عباس وملحم, ٢٠١١ ص ١٩٩_٢١٨).

٣. دراسة سونيك Swink 2011

الدوجماتية والقناعات الاخلاقية لدى الافراد) إستهدفت الدراسة التعرف على التفكير الدوجماتي وعلاقته بالقناعة الاخلاقية لدى الافراد, وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقاييس والمتمثلة بالصدق والثبات لمجالاته المتعددة والتي تشتمل على (التعصب ,مركزية الذات ,الاحجام , عدم قدرة الفردعلى فهم وجهات النظر المتعارضة

؛؛المتضادة ؛ ويستمد الفرد قناعته الاخلاقية من الآداب التي تشابه تفكيره الدوجماتي ,اذ ترتبط معه وتتعصب له .وبعد اجراء التحليل الاحصائي لبيانات البحث . اظهرت نتائج البحث ان المشاركين في الاختبار سجلوا اعلى مستوى للتفكير الدوجماتي والقناعة الاخلاقية .واقل اعتبار للرؤى المضادة . وتبين ان هناك علاقةارتباطية بين الدوجماتية والقناعة الاخلاقية (Swink 2011 p:1-91)

٤. دراسة ميرة وعبد الكاظم ٢٠١٤

التفكير الدوكماتي عند طلبة الجامعة. إستهدفت الدراسة التعرف على التفكير الدوكماتي لدى طلبة جامعة بغداد وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص ,تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة الكليات العلمية والانسانية في جامعة بغداد ,إذ طبقت إستبانة مفتوحة على عينة قوامها (٦٠)طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . قام الباحثان بصياغة فقرات مقياس التفكير الدوكماتي ,وبعد التاكد من صدقه وثباته. استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الاحصائية لتحليل البيانات . واظهرت نتائج البحث ان طلبة الجامعة لديهم تفكير دوكماتي ,واعزى الباحثان هذه النتيجة الى ارتباط التفكير الدوكماتي بالعديد من العلاقات الايجابية والسلبية مع الكثير من المتغيرات ومنها الدافعية ,الذكاء ,النجاح الاكاديمي. كما تبين انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس والتخصص ,ومن توصيات الباحثين فتح دورات تدريبية وتشجيعهم على المشاركة في النشاطات الجماعية. (ميرة وعبدالكاظم , ٢٠١٤ ,ص ٩٩-١٢٥) .

ثانيا: الدراسات التي تتعلق بالمشكلات السلوكية :_

١. دراسة كركا دلي Krikcadly 2002 :_

العلاقة بين الانلشطة البدنية وتصور الذات والمشكلات السلوكية لدى المراهقين. استهدف البحث الكشف عن العلاقة بين الانشطة الجسمية والنفسية وتاثير كل منهماعلى الاخر على عينة تكونت من (١٠٠٠)مراهق الماني من طلبة المرحلة الثانوية للفئة العمرية من (١٤_ ١٨) سنة. استخدم الباحث الإستبانة اداة لجمع البيانات لتقييم سمة القلق ,الاكتئاب , التدخين , شرب الخمور ومدى تقبل الوالدين للمراهق فضلاً عن علاقتها بتحصيله الدراسي . ومن النتائج المهمة في هذه الدراسة إن ممارسة الانشطة والتمارين الرياضية بصورة منتظمة يجعلهم يتميزون بانخفاض في مستوى القلق والاكتئاب عند مقارنتهم بأقرانهم الذين لايمارسونها بإنتظام . (Krikcadly 2002 p; 544-550).

٢. دراسة رزق٢٠٠٥:_

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية).استهدفت الدراسة التعرف على الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الثانوية من خلال سبر المشكلات االتي يعانون منها وعلى وفق مجالات عدة, والتعرف على دلالة الفروق في هذه المشكلات وفقا لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص , ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة

الإستبانة لقياس هذه المشكلات التي تنطوي على مجالات متنوعة . وتكونت عينة البحث من (٤٢٣) طالبا وطالبة من المستويات الثلاثة لهذه المرحلة ومن كلا الجنسين ومن التخصص (العلمي_ الادبي). واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتغيرات المدروسة . وان الفروق كانت واضحة بالنسبة للصف الدراسي, إذ زادت هذه المشكلات وبجميع مجالاتها لدى الطلبة في الصف الثالث الثانوي. وعزت الباحثة ذلك الى زيادة الضغوط الدراسية اذ انها تشكلت بسبب قلقهم على مستقبلهم ورغبتهم في النجاح والتحدي وانعكاسه على أبعاد شخصياتهم . (رزق , ٢٠٠٥ , ص ١٣) .

٣. دراسة الدوسري ٢٠٠٩ :-

دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات المرشدات _دراسة ميدانية في مدينة الرياض). استهدفت الدراسة معرفة الدور التربوي للمعلمة والمرشدة التربوية والانشطة المدرسية والمقرر الدراسي في الوقاية من مشكلات الاعجاب لدى طالبات المرحلة الثانوية , تكونت العينة من (٥٦٤) طالبة و (٩٤) معلمة و (١١) مرشدة , وإستخدمت الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) للتكرارات ,والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون والفا كرونباخ . اظهرت النتائج إن المعلمات يسهمن بدرجة عالية في الوقاية من مشكلات الاعجاب ثم الانشطة الطلابية والمرشدات الطلابيات . ثم المقررات الدراسية (الدوسري , ٢٠٠٩ ,ص ١-١٨).

٤. دراسة ايرينا Erena 2015

المشكلات السلوكية للطلبة في المرحلة الاعدادية في مدارس أديس أبابا). إستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتقييم أنواع الأسباب المؤدية الى هذه المشكلات ومحاولة الحد منها ,استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) في تحليل بيانات البحث. واظهرت نتائج البحث الأسباب المهمة التي تؤدي الى ظهور تلك المشكلات لدى الطلبة (عدم تطبيق القانون المدرسي, والحد من مشاركة الوالدين في متابعة أبنائهم ومعالجة مشكلاتهم, فقدان القيادة الجيدة للمدرسة الإعدادية ,إهمال الجانب الاجتماعي في تاديب الطلبة والتخفيف من مشكلاتهم) . وكشفت الدراسة عن العديد من المشكلات السلوكية منها (الغش في الامتحانات ,عدم قدرة الطلبة على الإتصال السليم , السرقة ,مناداة المدرسين باسمائهم ,الاضرار بالممتلكات المدرسية) .واوصت الباحثة بضرورة تعاون ادارة المدرسة مع أولياء امور الطلبة والتنسيق معهم لحل مشكلات الطلبة وتخفيضها الى أدنى حد ممكن (Erena 2015 p;24-82)

الافادة من الدراسات السابقة:_

يمكن ان نستخلص الافادة من الدراسات السابقة بما يأتي :_

١. ا لهدف: أفاد الباحث من الدراسات السابقة في كيفية تحديد اهداف بحثه ومنها(تعرف الجمود الفكري لدى الطلاب في المرحلة الاعدادية) التي اتفقت مع بعض من اهدافها ,ومنها دراسة سونيك(٢٠١١)التي استهدفت التعرف على التفكير الدوجماتي لدى الافراد, ودراسة ميرة وعبدالكاظم (٢٠١١) استهدفت التعرف على التفكير الدوكماتي لدى طلبة جامعة بغداد .وفي (تعرف المشكلات السلوكية لدى الطلاب الاعدادية) من دراسة كركادلي(٢٠٠٢) , ودراسة رزق (٢٠٠٥) ودراسة الدوسري (٢٠٠٩),ودراسة ايرينا (٢٠١٥).

٢. العينة:بالرغم من اختلاف عينة هذا البحث مع عينات الدراسات السابقة , الا انها تنسجم مع ما أكدته نانلي؛؛ Nunnlly1972؛؛ التي إفترضت بان تكون نسبة افراد العينة٥:١من عدد الفقرات.

٣. الادوات: اغلب الدراسات السابقة استخدمت المقاييس النفسية وكما موضح في تفصيلاتها للتعرف على الجمود الفكري , واستخدمت الإستبانة في التعرف على المشكلات السلوكية.لذا فإن الباحث أفاد منها في تحديد الأدوات المناسبة في التعرف على السمة المدروسة في هذا البحث.

٤. الوسائل الاحصائية:من المعلوم إن الوسائل الاحصائية تختلف من بحث لآخر وحسب متطلبات كل منها وإستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات,وكما هي موضحه تفصيلاتها في الفصل الثالث.

٥. النتائج : تختلف النتائج بحسب أهداف كل دراسة من الدراسات السابقة ,وبالرغم من ذلك فهي تتفق مع نتائج (دراسة "سونيك(٢٠١١) ودراسة ميرة وعبدالكاظم (٢٠١١) التي أظهرت إن أفراد عينة البحث لديها خصائص الجمود الفكري.كما إتفقت مع نتائج كركادلي(krikcadly2002))ودراسة رزق(٢٠٠٥)ودراسة الدوسري(٢٠٠٩) ودراسة ايرينا (Erena2015))في ان الطلاب لديهم العديد من المشكلات التي قد تختلف في نوعها من مجتمع لاخرولكنها تتدرج ضمن المشكلات السلوكية بطبيعتها, وانفرد البحث في محاولة ايجاد العلاقة بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية .

الفصل الثالث

اولا: مجتمع البحث :_ يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية في المديرية العامة ليربية بغداد الرصافة الثالثة في الفرعين (العلمي – الادبي) .للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ والبالغ عددهم (١٣٥٧٨) طالبا . بواقع (٧٠٥٨) طالبا في الفرع العلمي و(٦٥٢٠) طالبا في الفرع الادبي *.

ثانيا: عينة البحث :_ تألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالبا من طلاب المرحلة الاعدادية ,بواقع (١٤٠) طالبا من ا لفرع العلمي و(١٦٠) طالبا من طلاب الفرع الادبي . جرى إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ,والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

توزيع عينة البحث

المدرسة الاعدادية	العلمي	الادبي	المجموع
ع البراق	٣٥	٤٠	٧٥
ع الوارثين	٣٥	٤٠	٧٥
ع سهل الساعدي	٣٥	٤٠	٧٥
ع قباء	٣٥	٤٠	٧٥
المجموع	١٤٠	١٦٠	٣٠٠

ثالثا : اداتا البحث: لغرض تحقيق اهداف هذا البحث , وبعد اطلاع الباحث على العديد من البحوث والدراسات والمفاهيم النظرية لنظرية اتساق المعتقدات للعالم ؛؛ميلتون ؛؛ روكيش ؛؛ تبنى الباحث مقياس؛؛ روكيش ١٩٦٠؛؛, وأعدً الباحث باعداد مقياس المشكلات السلوكية . وفيما يلي وصفا دقيقا لاداتي هذا البحث :_

١. مقياس الجمود الفكري (الدوجماتية):_

تبنى الباحث مقياس الجمود الفكري للعالم ؛؛روكيش Rokeach 1960 ؛؛الذي ترجمه الى العربية صلاح الدين ابو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى, ويتكون من(٣٩) فقرة يجيب عنها باحد البدائل الرباعية وهي متدرجة (معارض , محايد, موافق,موافق بشدة).ليحصل على درجات متدرجة وعلى التوالي (١, ٢, ٣ ,٤) وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المفحوص (١٥٦) وادنى درجة (٣٩), والمتوسط الفرضي للمقياس (٩٧,٥) درجة. وحاول الباحث ملاءمته للبيئة العراقية فقام باستخراج الخصائص السايكومترية له وفق مايأتي:

الصدق الظاهري:_

لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس وملائمتها لتحقيق اغراض البحث, عرض الباحث المقياس

بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء المحكمين (الملحق٤) للتاكد من صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لاجله وفي ضوءارائهم تم التاكد من صلاحيته في قياس سمة الجمود الفكري لدى طلاب المرحلة الاعدادية. إذ كان الإتفاق على ان جميع الفقرات صالحة لتحقيق اهداف البحث وبنسبة اتفاق تزيد على ٨٠% .

* احصائية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة للعام ٢٠١٧/٢٠١٨.

صدق البناء:_

طبق الباحث مقياس الجمود الفكري (الدوجماتية) بصيغته الأولية على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية بلغت (٣٠٠) طالباً , وإعتمد الباحث هذه العينة لأغراض التحليل الاحصائي . وذكرت (نانلي) في نسبة افراد العينة يجب ان لاتقل عن ١: ٥ بالنسبة لفقرات المقياس (Nunnally 1972) ومن ذلك يمكن ان نعد عدد افراد العينة منسجما مع نسبة عدد فقرات المقياس المتبنى , ولغرض تحديد الفقرات المميزة لهذا المقياس ,فقام الباحث باستخدام اسلوب العينتين المتطرفتين الذي يمكن توضيحه بماياتي:_-

_تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وعلى وفق استجابة المفحوص .وترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة. وتحديد ٢٧% من الاستمارات الحاصلةعلى اعلى الدرجات (المجموعةالعليا) وكذلك٢٧% من الاستمارات الحاصلةعلى ادنى الدرجات(المجموعة الدنيا) . وبذلك بلغ عدد افراد المجموعة العليا(٨١) استمارة وعدد افراد المجموعة الدنيا (٨١) استمارة , لتمثلان المجموعتين المتطرفتين باكبرحجم واقصى تمايز ممكن. استخدم الباحث الاختبار التائي في تحديد قيمة التمييزلكل فقرة من فقرات المقياس ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين منه ان جميع فقرات المقياس مميزة ويمكن ان تحقق الهدف الذي وضعت من اجله والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

تمييز فقرات مقياس الدوجماتية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	٢,٧٢	١,١٢	١,٥٢	٠,٦٩	٨,٢١
.٢	٢,٦٦	١,١٤	١,٦٢	٠,٨٧	٦,٥٣
.٣	٢,٧٨	٠,٩٨	١,٥٦	٠,٧٤	٨,٩٤
.٤	٢,٥٥	١,١٦	١,٦٢	٠,٦٤	٦,٣٢
.٥	٢,٧٦	١,٣٦	١,٦٧	٠,٨٧	٦,٠٨
.٦	٢,٦٢	١,٢٢	١,٦٨	١,١٢	٥,١١

.٧	٢,٥٦	١,١٨	١,٥٨	١,٢٠	٥,٢٤
.٨	٢,٦٩	١,١٣	١,٦٤	٠,٨٦	٦,٦٥
.٩	٢,٥٨	١,٣٤	١,٥٦	١,١٨	٥,١٤
.١٠	٢,٦٣	١,٣١	١,٦٦	١,١٤	٥,٠٣
.١١	٢,٧٤	١,٢٤	١,٦٩	٠,٦٨	٦,٦٨
.١٢	٢,٨٢	١,٤٦	١,٦٣	٠,٧٨	٦,٤٧
.١٣	٢,٦٥	١,٣٢	١,٧١	٠,٨٥	٥,٣٩
.١٤	٢,٦٨	٠,٨٩	١,٥٩	١,٣٤	٦,١٠
.١٥	٢٤,٦	١,٣٢	١,٦١	١,٠٢	٥,٥٦
.١٦	٢,٧١	١,٢٨	١,٥٧	١,٣٦	٥,٤٩
.١٧	٢,٦٤	١,١٨	١,٦٤	١,٣٨	٤,٩٦
.١٨	٢,٧٥	١,٢٦	١,٦٠	١,١٢	٦,١٤
.١٩	٢,٦٧	١,٣٦	١,٥٥	١,٢٣	٥,٥٠
.٢٠	٢,٧٠	١,٢٤	١,٦٣	١,٠٨	٥,٨٦
.٢١	٢,٦٢	١,٢١	١,٦٦	١,٢٦	٤,٩٥
.٢٢	٢,٧٣	١,٣١	١,٥٨	١,١٦	٥,٩٢
.٢٣	٢,٦١	١,١٩	١,٦٢	١,١٤	٥,٤١
.٢٤	٢,٦٦	١,٠٨	١,٦٤	١,٣٤	٥,٣٣
.٢٥	٢,٦٣	١,٢٩	١,٥٤	١,٤٢	٥,١١
.٢٦	٢,٧٢	٠,٩٦	١,٦٧	٠,٨٩	٧,٢٢
.٢٧	٢,٥٩	١,٢٢	١,٦٢	١,٢٤	٥,٠٢
.٢٨	٢,٦٢	١,٣٤	١,٥٨	١,٢٦	٥,٠٩
.٢٩	٢,٥٦	١,٣١	١,٥٩	١,١٤	٥,٠٣
.٣٠	٢,٦٤	١,١٦	١,٦١	١,٣٢	٥,٢٨
.٣١	٢,٥٧	١,٢٦	١,٧٢	١,١٨	٤,٤٣
.٣٢	٢,٧٩	١,٣٢	١,٧٤	١,٢٨	٥,١٤
.٣٣	٢,٦٧	١,٢٢	١,٦٩	١,٠٨	٥,٤١
.٣٤	٢,٧٤	١,٣٨	١,٦٤	٠,٨٨	٦,٠٥
.٣٥	٢,٦٨	٠,٨٤	١,٦٩	٠,٧٦	٧,٨٧
.٣٦	٢,٧٣	١,١٩	١,٦٣	٠,٩٤	٦,٥٣

.٣٧	٢,٥٨	١,٣٤	١,٥٦	٢,١٢	٣,٦٦
.٣٨	٢,٦٦	١,٦٤	١,٦٢	١,٧٢	٣,٩٤
.٣٩	٢,٦٩	١,٧٤	١,٦٧	١,٤٤	٤,٠٦

الثبات :_

يشير مصطلح الثبات الى دقة المقياس والى درجة استقراره عبر الزمن , فهو يعبر عن مدى الاتساق في النتائج عند تكراره في قياس المفهوم او الظاهرة المدروسة ذاتها , لذا قام الباحث باستخراج معامل الثبات للمقياس عن طريق اعادة الاختبار على عينة من طلاب الاعدادية بلغت (٥٠) طالبا , بعد فاصل زمني مقداره (١٥) يوما من التطبيق الاول. وعند حساب معامل الثبات عن طريق معامل ارتباط بيرسون بلغ (٠,٧٩).

٢. مقياس المشكلات السلوكية:_

بعد اطلاع الباحث على العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال , قام بتوجيه استبانة مفتوحة الى (٥٠) مدرساً و(١٠) مرشدين من المدرسين والمرشدين في المدارس الاعدادية وهي عبارة عن سؤال مفتوح يطلب فيه الباحث منهم ذكر المشكلات السلوكيه الشائعة بين الطلاب في هذه المرحلة , بعد ان قدم لهم تعريفا نظريا (الملحق ٢). وبعد تفريغ اجابات المدرسين والمرشدين تبين انها مشكلات تتوزع في اربع مجالات هي :

أ_المشكلات ا لسلوكية التي تتعلق بمفهوم الذات: وتتمثل باقوال وافعال الطلاب غير المتوافقة بسبب مدركاتهم الخاطئة في تقدير ذواتهم ويتالف هذا المجال من (١٠) فقرات .

ب _المشكلات السلوكية العامة: وتتمثل باقوال و افعال الطلاب غير المتوافقة بسبب مدركاتهم الخاطئة في اثناء تفاعلهم مع مواقف الحياة المختلفة.التي تشتمل على (١٠) فقرات.

ج_المشكلات السلوكية الانفعالية:وتتمثل باقوال وافعال الطلاب غير المتو افقة بسبب مدركاتهم الخاطئةالتي تثير انفعالاتهم مثل الغضب ,الغيرة ,الحزن ,الفرح , في أثناء تفاعلهم مع مواقف الحياة, وتشتمل على (١٠) فقرات.

د_المشكلات السلوكية العدوانية: وتتمثل باقوال وافعال الطلاب غير المتوافقة بسبب مدركاتهم الخاطئة التي تثير السلوك العدواني في أثناء تفاعلهم مع مواقف الحياة المختلفة ,وتشتمل(١٠) فقرات.يتكون المقياس بصورته الاولية من(٤٠) فقرة الملحق(٣).

الصدق الظاهري:

لغرض التحقق من صلاحية المقياس في قياس السمة المراد قياسها ,قام الباحث بعرض فقرات مقياسه على مجموعة من الخبراء المحكمين الملحق(٤) ,للتاكد من صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لاجله وارتباطها في مجالاتها , وفي ضوء اراء الخبراء المحكمين تم الاتفاق على ان جميع فقرات المقياس صالحة وتقيس السمة المراد قياسها بنسبة الاتفاق تزيد على (٨٠%) .كما تم الاخذ بملاحظاتهم في تعديل بعض الفقرات.

الثبات:

تم استخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار , اذ قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تبلغ (٥٠) طالبا من طلاب الاعدادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية, ثم قام الباحث باعادة الاختبار على نفس العينة بعد فاصل زمني مقداره اسبوعين من التطبيق الاول,اعتمد الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين درجات الاختبارين ومنه تبين ان قيمة معامل الثبات يبلغ (٠,٧٦).

تصحيح المقياس:_

يمكن ان يوضح مفاتيح تصحيح هذا المقياس الذي يتكون من (٤٠) فقرة ,يجيب عنها المفحوص بأحد البدائل الأربع,فيحصل على درجة واحدة عند اجابته على البديل الاول (اعارض) ودرجتان للبديل (محايد) وثلاث درجات للبديل(اوافق) واربع للبديل (اوافق بشدة) وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (١٦٠) درجة وادنى درجة (٤٠) ويبلغ المتوسط الفرضي (١٠٠) درجة.

التطبيق النهائي: بعد التاكد من صدق المقياسين وثباتهما , قام الباحث بتطبيقهما على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الاعدادية بلغت (٣٠٠) طالبٍ من طلاب الاعدادية , وكما موضح في توزيع عينة البحث الجدول(١). لغرض جمع البيانات المهمة لتحقيق اهداف هذا البحث.

الوسائل الاحصائية :_

١. الإختبار التائي لعينة مستقلة واحدة لمعرفة تمييز الفقرات ومعرفة الجمود الفكري لدى طلاب الإعدادية.
٢. معامل إرتباط بيرسون لمعرفة قيمة الثبات للمقياسين وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة.
٣. الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد المشكلات السلوكية الاكثر انتشارا بين الطلاب في هذه المرحلة .

الفصل الرابع

عرض النتائج :ـ

سيعرض الباحث النتائج التي توصل اليها هذا البحث وعلى وفق الاهداف المحددة له ,وهي كما يلي:ـ

اولا : التعرف على دلالة الفروق لمتغير الجمود الفكري لدى طلاب الإعدادية .

ولتحقيق هذا الهدف إستخدم الباحث الإختبار التائي (t.test) لعينة مستقلة واحدة ,وأظهرت النتائج إن المتوسط الحسابي لدرجات افرادالعينة (١٠٩,٧١) , أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس الذي يبلغ (٩٧.٥) , والإنحراف المعياري (١٢,٥١) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٩٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢,٠٠) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للتعرف على الجمود الفكري لدى طلاب الاعدادية.

الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
١٠٩,٧١	٩٧.٥	١٢,٥١	١٦,٩٠	٢,٠٠	دالة.

من الجدول (٣) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية, وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات الطلاب على مقياس الجمود الفكري ,أي أن الطلاب لديهم جمود فكري إذا ما أخذنا بنظر الإعتبار المفاهيم النظرية المتبناة التي تؤكد أن أنساق المعتقدات تمتد عبر متصل ثنائي القطب ,إذ يقع الطلاب منغلقوالذهن الذين لديهم جمود فكري عند أحد قطبيه بينما يقع الطلاب منفتحو الذهن في القطب الآخر. ومن المعلوم أن وراء كل سلوك فكرة , وهذه الفكرة قد تتسم بالجمود أو الأنفتاح وخاصة عندما يعتاد الشخص ممارستها. فتصبح أحد عاداته التي لايمكنه التخلص منها وتصبح من سمات شخصيته المكتسبة ,وعليه فإن لكل منا درجة معينة من الجمود الفكري(Dogmatisim) من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية, وتبدأ العائلة في زرع بذوره الأولى عن طريق التدريب على بعض السلوكيات الجامدة وتعزيزها بوسائل التعزيز المختلفة مثل عبارات القبول والإستحسان أو التشجيع المادي أو المعنوي وبكل أشكاله ليتعلم الأشخاص مثل هذا السلوك. (عبدالمختار,٢٠٠٤,ص٤٢٩). لذا يمكن أن نؤشر الطلاب أفراد عينة البحث وفقاً لإستجاباتهم في قطب الجمود

الفكري عبرهذا المتصل, وقد تكون هذه النتيجة تبعاً للأساليب القاسية التي تعتمدها أُسرهم في التنشئة الاجتماعية.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة , swink,2011)ودراسة (ميرة وعبدالكاظم٢٠١٤).

ثانيا :التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد المشكلات السلوكية والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول(٤)

نتائج الوسط المرجح والوزن المئوي للمشكلات السلوكية لدى طلاب الاعدادية

ت	الرتبة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت	الرتبة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	١	أحاول إخفاء الحقائق التي تسبب لي مشكلة.	٢,٧٢	٠,٦٨	٤٠	٢٠,٥	أفقد السيطرة على نفسي عند إستفزازي .	١,٨٨	٠,٤٧
٢٧	٢	ينتابني القلق في الكثير من المواقف الاجتماعية .	٢,٦٧	٠,٦٧	٣٧	٢٢	أجد صعوبة في معرفة نفسي.	١,٧٩	٠,٤٥
٢٠	٣	أعتقد أن النجاح مهم وليس الطريقة التي أدت اليه.	٢,٦٤	٠,٦٦	١٠	٢٣,٥	أشعرأن الجو المدرسي لايطاق	١,٦٨	٠,٤٢
٣	٤	أشعربالضيق من سخرية اصدقائي في كل المواقف.	٢,٥٩	٠,٦٥	١٥	٢٣,٥	أغضب بسرعة ولأتفه الاسباب .	١,٦٨	٠,٤٢
١٩	٥	أخجل عندما أكون مع عد د كبير من الناس .	٢,٥٦	٠,٦٤	٢٣	٢٥,٥	أشعر بالضيق عند التحدث أمام الاخرين .	١,٥٩	٠,٤٠
٢٦	٦	أعاني من كثرة الهموم .	٢,٥٣	٠,٦٣	٣٣	٢٥,٥	أتردد في حل مشكلاتي.	١,٥٩	٠,٤٠
٣٩	٧	واجهتني احباطات عديدة تركت أثرها في نفسي.	٢,٥٠	٠,٦٣	٢٤	٢٧,٥	أكسرالاشياءالقريبةمني في تعصبي.	١,٥٢	٠,٣٨
٩	٨	أرغب في التخلص من الكسل الذي يرافقني باستمرار.	٢,٤٦	٠,٦٢	٢٩	٢٧,٥	أخشى من تحمل المسؤولية .	١,٥٢	٠,٣٨
٧	٩,٥	أشعر بالحزن دون ان اعرف السبب.	٢,٤٢	٠,٦١	٣٦	٢٩	أكره بعض المدرسين واضمر العداء لهم .	١,٤٩	٠,٣٧
١٧	٩,٥	يؤلمني رفض الاخرين لافكاري .	٢,٤٢	٠,٦١	٣٠	٣٠	أصنع المواقف التي تشعر زملائي بالخوف .	١,٤٣	٠,٣٦
٢٢	١١	أتضايق من كثرة النسيا ن.	٢,٢٨	٠,٥٧	٣٥	٣١,٥	أشعر بالإهمال من قبل الاهل ومن المدرسين.	١,٣٦	٠,٣٤
٨	١٢	أعتقد أنني أكبر مما استحق	٢,١٢	٠,٥٣	٣٨	٣١,٥	أرفض الذهاب الى المدرسة.	١,٣٦	٠,٣٤

		من تقييم في نظر الاخرين .						
٢	١٣,٥	تضايقني القيود التي تضعها المدرسة على الطلاب .	٢,٠٨	٠,٥٢	١٣	٣٣,٥	افشل في اتمام اعمالي دون مساعدة الاخرين.	١,٢١	٠,٣٠
٢١	١٣,٥	أعاني من الأحلام المزعجة .	٢,٠٨	٠,٥٢	٥	٣٣,٥	أعتقد إن زملائي يفهمون الحياة أكثرمني .	١,٢١	٠,٣٠
٢٥	١٥,٥	أشعر أن الحياة تعيسه..	٢,٠٣	٠,٥١	١٤	٣٥	تصرفاتي تزعج الآخرين بإستـ .	١,١٧	٠,٢٩
١٨	١٥,٥	أتضايق من تفاهة الاعمال الموكلة إلي	٢,٠٣	٠,٥١	١١	٣٦	أتضايق من الاشخاص الأفضل مني .	١,٠٩	٠,٢٧
٣٤	١٧,٥	أشعر بانني بحاجة الى النوم أثناء الدروس.	١,٩٧	٠,٤٩	١٢	٣٧	أرفض أي عمل يكلفني به المدرسين .	١,٠٧	٠,٢٧
٦	١٧,٥	أتمسك بارأئي بشدة.	١,٩٧	٠,٤٩	٣٢	٣٨	أضطرب عند مقابلة الاشخاص المهمين.	١,٠٤	٠,٢٦
١٦	١٩	أحاول أكون خارج الصورة مضايقة المدرسين.	١,٩٢	٠,٤٨	١	٣٩	أشعربانني شخص غير مرغوب فيه.	١,٠٣	٠,٢٦
٣١	٢٠,٥	أرتبك عند مواجهة الغرباء .	١,٨٨	٠,٤٧	٢٨	٤٠	تعجبني الشخبطة على جدران الصف و المدرسة.	١,٠١	٠,٢٥

ومن نتائج الجدول (٤) يتضح لنا أن هناك العديد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب في المرحلة الاعدادية . ويمكن أن نستعرض أبرزهذه المشكلات التي حصلت على أعلى وسط مرجح ووزن مئوي وعلى وفق ما يأتي:(أحاول إخفاء الحقائق التي تسبب لي مشكلة). إذ حصلت على وسط مرجح (٢,٧٢)ووزن مئوي(٠,٦٨) تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه(دراسة روجروايت , ٢٠٠٦) الى أن الشخص الدوجماتي يعتمد على التبرير غير المنطقي في حل مشكلاته ,و قد يكون سبب ذلك أساليب التنشئة التي تعتمد الإنغلاق الذهني لعدم تفهم الأهل لمرحلة النمو (فترة المراهقة) التي يمر بها الطلاب , ولما لإساليب التنشئة الاجتماعية للأهل والمدرسة من أهمية في تقوية إسلوب الإنفتاح الذهني دون أن يشعر الطلاب بأن هذا الإنفتاح سيجعلهم يواجهون مشكلة. وهذا التفسيرقد يتفق مع ما أوصت به (دراسة إيرينا ٢٠١٥)بضرورة تعاون إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلاب لحل مشكلاتهم وخفضها الى أدنى حد ممكن .والمشكلة الاخرى هي (ينتابني القلق في الكثير من المواقف الاجتماعية). التي حصلت على وسط مرجح (٢,٦٧)ووزن مئوي(٠,٦٧) من المعلوم أن القلق يعد المدخل الأساس للكثير من الأمراض النفسية , التي تؤثرعلى توافق الفرد مع الآخرين,وقد تكون ذات آثارسلبية على الصحة النفسية للطلاب, وإن مثل هذه النتيجة يمكن أن تتفق مع ما توصلت إليه (دراسة كركادلي ٢٠٠٢) إذ يمكن أن يثير القلق الحاجة

للإرشاد النفسي, وخدماته .وحصلت المشكلة السلوكية (أعتقد أن النجاح مهم وليس الطريقة التي أدت إليه). على ا لمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٦٤)ووزن مئوي(٠,٦٦). و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت (دراسة ايرينا ٢٠١٥)على أن الغش من أبرز المشكلات السلوكية لدى طلاب الاعدادية ,و المشكلة ترجع الى إعتقاد الطلاب لأهمية حصولهم على النجاح بغض النظر عن الوسائل التي أدت اليه, مما قد يسوغ لهم الغش في الحصول عليه وهو أمر يتعارض مع المبادئ التربوية السليمة. لذا يجب على المرشد في المدرسة الإعدادية إعداد البرامج الارشادية المكثفة للتخفيف من حدة المشكلة ومعالجتها بصورة تتفق مع اهداف التربية في بلدنا.وحصلت مشكلة (أشعربالضيق من سخرية أصدقائي في كل المواقف)على المرتبة الرابعة.إذحصلت على وسط مرجح (٢,٥٩) ووزن مئوي(٠,٦٥) , ويبدو إن هذه المشكلة عبرت عن مفهوم ذات سلبي لدى أفراد العينة عن انفسهم وعدم إعتمادهم أُسلوب التسامح والمرح يؤشر إنغلاقهم الفكري وربما هو السبب في إحداث هذه المشكلات وقد تتفق هذه مع ما توصلت اليه (دراسة swink2011).) في أن الشخص الدوجماتي يكون أقل إعتباراً للرؤى المضادة ,وذلك قد يؤزم المواقف بين الطلاب ويزيد من حدة مشكلاتهم مع بعضهم ومع الآخرين. وحصلت مشكلة (أخجل عندما أكون مع عد د كبير من الناس)على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢,٥٦)ووزن مئوي(٠,٦٤) وتتفق هذه النتائج مع ما أشارإليه ؛؛ هريرت ١٩٨٠ Hrert؛؛الى أن نتائج بعض الدراسات التي قام بها العديد من الباحثين الأمريكيين أكدت على إن المشكلات السلوكية ذات بعد شخصي يشتمل على (الشعور بالنقص ,عدم الثقة بالنفس ,النزعة للتهيج ,الوعي الذاتي (هريرت,١٩٨٠,ص٤٥_٤٩) .وتستلزم هذه المشكلة شمولها في الخطط والبرامج الإرشادية التي تشجع الطلاب على الثقة بالنفس وطرد الأفكار السلبية التي تتعلق بمفهوم الذات للطلاب وتكوين إتجاهات إيجابية عن ذواتهم. لذا فإن الباحث يجد إن الطلاب بحاجة ماسة الى الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد النفسي لتجعلهم يقدمون سلوكاً أكثر قبولاً, وأكثر إيجابية,مما يستدعي من المرشدين في المدارس الإعدادية الإنتباه الى حاجة الطلاب الى تصور إتجاهات إيجابية حول مفهومهم لذواتهم واستعادة ثقتهم بأنفسهم وإعداد البرامج الإرشادية المناسبة لذلك .

الهدف الثالث:الكشف عن العلاقةالارتباطية بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية لدى طلاب الإعدادية .

ولتحقيق هذا الهدف إستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون,وأظهرت نتائجه أن معامل الارتباط بينهما كان (٠,٧٧٦) دالة,والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لكشف العلاقة الارتباطية بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية لطلاب الاعدادية

حجم العينة	المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	ا لدلالة
٣٠٠	الجمود الفكري المشكلات السلوكية	٠,٧٧٦	دالة

ومن نتائج معامل إرتباط بيرسون يمكن أن نفسر العلاقة بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية علاقة ايجابية وطردية , ويمكن أن نصفها بأنها نتيجة منطقية تتفق مع المفاهيم النظرية المتبناة في هذا البحث .إذ أن الشخص الذي يتميز بالجمود الفكري عندما يتفاعل مع المؤثرات البيئية المختلفة يجد في المواقف ما يخالف أفكاره ومعتقداته عندئذٍ يستجيب لها بصورة قد تختلف مع توقعات الآخرين .وقد يعود ذلك الى البيئة الثقافية التي نشأ فيها هؤلاء الطلاب. التي تعبر عن عجز الفرد في تغيير وجهة نظره ووضع نفسه مكان الآخر لفهمه, وفهم وجهة نظره, وذلك بسبب النقص في المرونة الفكرية, والثبات في الرأي , والإنغلاق على الآخر, والذاتية (بركات,٢٠٠٩,ص١٢). وعلى وفق هذه النتيجة يمكن ان نتوقع أي زيادة في مقدار الجمود الفكري من شأنها أن تزيد من مقدار المشكلات السلوكية لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية .

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي عرضها الباحث يمكن استنتاج مايأتي:

١. ان الطلاب في المرحلة الاعدادية لديهم جمود فكري وقد يكون ذلك بسبب اساليب التنشئة الاجتماعية للاسرة التي اعتمدت اساليب القسوة والصرامة في زرع الاعتقادات التي تمتاز بالجمود الفكري في نفوس الطلاب.

٢. ان الطلاب في المرحلة الاعدادية لديهم بعض المشكلات السلوكية . وقد يكون االغلبها بسبب ادراكاتهم الخاطئة لمفهوم ذ واتهم, وربما بسبب الجمود الفكري الذي يتميزون بها.

٣. تزداد حدة المشكلات السلوكية عند ازدياد درجة الجمود الفكري لدى الطلاب في المرحلة الاعدادية. وان مسألة الحد من هذه المشكلات يتوقف على قدرة المرشد النفسي في التخفيف من درجة الجمود الفكري لديهم

التوصيات :

١. على المرشدين في المدارس الاعدادية الافادة من مقياس ؛ ؛روكيش؛؛ الذي تم اعتماده في هذا البحث لقياس الجمود الفكري لدى الطلاب في مدارسهم ,وتصميم البرامج الارشادية المناسبة لتخفيف ومعالجة حدة الجمود الفكري لما لها من اثر سلبي على الفرد والمجتمع,وكذلك المشكلات السلوكية .

٢. على المدرسين في المدارس الاعدادية تشجيع الطلاب على المرونة والانفتاح الفكري لاعداد جيل يتقبل الرأي والرأي الاخر.

٣. على ادارات المدارس الاعدادية توضيح اهمية الانفتاح الفكري لاعتماده اسلوبا للتعامل مع الابناء من خلال مجالس الاباء والمدرسين .والابتعاد عن القسوة والشدة في التعامل مع وجهات النظر المضادة لوجهات نظرهم .

المقترحات:

١. اجراء دراسة للتعرف على الجمود الفكري وعلاقته باحد مفاهيم الصحة النفسية والشخصية.

٢. اجراء دراسة لمعرفة اثر برنامج ارشادي لتعديل الجمود الفكري لدى الطلاب في المرحلة الاعدادية.

٣. اجراء دراسات مقارنة لمتغيرات هذه الدراسة على شرائح اخرى من المجتمع.

المصادر العربية:

١. ابو دف , محمود (٢٠٠٦) دراسات في الفكر التربوي الاسلامي ,ط ,الجامعة الاسلامية , غزة, فلسطين.

٢. بركات ,زياد محمد (٢٠٠٩) الجمود الذهني لدى طلاب المرحلتين الاساسية والثانوية وتاثيره على قدراتهم على حل المشكلات,جامعة القدس ,طولكرم , فلسطين.

٣. جابر ,علي صكر (٢٠٠٨) محددات اداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي (الدوجماتية)مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية العددان(٢,١)الجلد السابع , العراق.

٤. الدوسري , نوره بنت ناصر مبارك(٢٠٠٩) دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات_رسالة ماجستير _كلية العلوم الاجتماعية ,الرياض .

٥. رزق ,امينة (٢٠٠٥) مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية _دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق ,مجلة جامعة دمشق العدد (٢) المجلد (٢٤) ,دمشق.

٦. صالح , قاسم حسين (٢٠١٥) الجمود الفكري ..والتطرف تحليل فلسفي _سايكولوجي ,مقالة في شبكة العلوم النفسية العربيةwww. com.arabpsynet

٧. الظاهر ,قحطان احمد(٢٠٠٤) تعديل السلوك ط٢, دار وائل للنشر والتوزيع , عمان ,الاردن .

٨. عباس ,محمد خليل وملحم ,سامي محمد(٢٠١١) القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكتئاب في سمة التشدد في الراي(الدوجماتية) لدى عينة من المراهقين في الاردن وعلاقته بتقدير الذات لديهم _مجلة دراسات العلوم التربوية العدد (١) الجلد (٤٢) عمان ,الاردن .

٩. عبدالمختار ,محمد خضر (٢٠٠٤)العلاقة بين الجمود وتقدير الذات لدى عينة مصرية وعمانية , دراسات نفسية, العدد (٣) المجلد (١٤) القاهره.

١٠.علي ,نبيل موسى (٢٠٠١) الدجماطيقية وعلاقتها بالمسؤولية لدى طلبة الجامعة ,رسالة ماجستير غير منشورة _ الجامعة الاسلامية ,غزة ,فلسطين .

١١.عليان ,وفاء مصطفى محمد(٢٠١٤)الجمود الفكري وقوة الانا وعلاقتهما بجودة الحياة لدى طالبات الجامعات_رسالة ماجستير غير منشورة _كلية التربية ,جامعة الازهر ,غزة .

١٢.عودة ,نظمي (١٩٨٦) المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية كما يدركها المعلمون والمعلمات_رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية ,جامعة ام القرى,مكة المكرمة.

١٣.غانم ,محمد حسن (٢٠٠٩)المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين المقيمين في دور ايواء الدولة مجلة دراسات عربية في علم النفس العدد(٣) المجلد (١) القاهره.

.١٤الفقيهي ,محمد(٢٠٠٦)المشكلات السلوكيةلدى المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة نايف ,الرياض السعودية.

.١٥محمد,هناء احمد (٢٠٠٣)العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للامهات البديلات بالمؤسسات الايوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للاطفال,مجلة كلية الاداب ,العددان(١٤,١٣) جامعة حلوان.

.١٦ميرة, امل كاظم وعبدالكاظم , منى رحمن (٢٠١٤) التفكير الدوكماتي عند طلبة جامعة بغداد, مجلة البحوث التربوية والنفسية ,العدد (٤٦) جامعة بغداد ,العراق.

.١٧مهدي ,محمد(٢٠٠٢) سيكولوجيةالتطرف ,مجلة النفس المطمئنة ,العد(٧٠) ,القاهرة.

١٨.هريرت,(١٩٨٠)مشكلات الطفولة ,ترجمة عبدالمجيد نشوائي, مطبعة الرسالة,جامعة دمشق,سوريا.

المصادر الاجنبية:

19- Davies ,M.(2005) Dogmatism and distinctiveness of opposite, VS different cognitive system release from proactive in hibition for shifts within and between dimensions of meaning journal of researchin personality,vol(39(

20- Erena ,T,M.(2015) student disciplinary problems in one government and three private preparatory schools of Addis Ababa administration athests submitted to A DD IS A BABA

21- kirkadly B,D. (2002) The relationshi between physical activity and self-image and problems behavior among adolescents university of Toronto,psychiatry epidemoil,Canada

22- Roger,W.(2006) problems for dogmatism ,philosophical studies department of philosophy,Newyork university,(503)silver center(100) WashingtonsquareEast,newyork

23- Rokeach,A.(1960)Dogmatic thinking verus rigid thinking ,AnExperimental distinction in .M ,Rokeach(The open-closed mind)basic book,Newyork

24- Swink,N.(2011) Dogmatism and moral conviction in individuals injustice for all.master of arts Wichita state university in partial fulfillment of the requirement for degreeof doctorate in psychology